

٤. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

00:00:00

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان -

محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد كنا في المرة الماضية نتكلم عن الفرق بين العقيدة والفلسفة. نحن ذكرنا فروقا ذكرنا منها المنبع والمصدر المنهج والسبيل المنبع يعني مصدر الفلسفة ومصدر العقيدة. المنهج والسبيل منهج - 00:00:20

فلسفة ومنهج العقيدة. ثم تكلمنا بعد ذلك عن قوة التأثير. نعم التقفيل عن العقيدة تتميز بسلطان قوي على الضمائر والقلوب بخلاف الفلسفة لانها فكر بشري. نعم. ثم تكلمنا بعد ذلك عن فرق رابع - 00:00:40

وهو الاسلوب تكلمنا عن هذا الفرق الاسلوب. الفرق الرابع ثم تكلمنا بعد ذلك عن فرق الخامس هو الطريقة الاستدلال. هل تكلمنا عن هذا؟ نعم. طريقة الاستدلال؟ في سادس نعم. نعم. ثم بقي لنا فرق سادس. صح. اه اه - 00:00:58

وهو آ قال يقصد قوله الجنا والعطاء اولا من فروق ايضا ان القرآن يعطي ايمانا مفصلا. يعني النتيجة يقصد بالجنة وهنا النتيجة. ان القرآن يعطي ايمانا مفصلا كما قال قال جندب ابن عبد الله تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا. معنى قول جندب ابن عبد الله رضي الله عنه تعلمنا الايمان عليكم - 00:01:13

تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازدادنا ايمانا ان الصحابة رضوان الله عليهم كان تلقيهم للقرآن بعد تلقيهم قال تعلمنا الايمان ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايمانا. فالقرآن يصف لنا ربنا. وان له وجها - 00:01:38

ويدا وسمعا وبصرا. ويعدد لنا اسماءه وصفاته. فوق الرحمن الرحيم. الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار ويعرفنا بافعاله ومخلوقاته ويصف لنا القيامة واهوالها والجنة والنار كأننا نراها. اما طريقة المتكلمين فان غاية ما عندهم ايمان مجمل -

00:01:58

اما ايماننا ما المفصل الناس عندهم بل هم ينكرونك من سيأتي معنا في بعض مباحث هذا الكتاب وهم ينكرونهم كثيرا من حقائق الآخرة. ينكرون الميزان. نعم ينكرون الحوض. ينكرون عذاب القبر - 00:02:27

كثير من هذه الحقائق التي اخبرنا الله بها في كتابه واخبرنا بها نبيه صلى الله عليه وسلم هم ينكرونه اصلا. فايمانهم امنوا ايمان مجمل ليعطي علما وافيا اي كاملا ولا تصورا واضحا ولا اعتقادا واضحا. قال فلا لقاء بين الدين والفلسفة. فمنهجان مختلفان. منهجين من الطريقتان مختلفان - 00:02:39

في البداية والنهاية في الطريقة والاسلوب في التأثير والعطاء. وقبل كل ذلك في المنبع والمصادر. قال والاسلام لا يحتاج الى من يكمله. فقد اكمله العليم الخبير اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ولا نحتاج الى - 00:02:59

ان نوفق بينه وبين الفلسفة. لا نحتاج ان نوفق وان نجمع بيننا وبين الفلسفة. ولا بينه وبين اليهودية والنصرانية ولا بينه وبين الشيوعية والاشتراكية الشيوعية الذين ينكرون النداء ويقولون لا اله والحياة مادة. والاشتراكية الوجه الاقتصادي للشيوعية. تليفون

الشيوعية هذه اشتراكية. من من يعرف - 00:03:19

الوجه الاقتصادي للشيوعية يعني الشيوعية الاشتراكية في ماذا؟ تعرفون الشيوعية كانت عندكم في بلادكم؟ نعم. الاشتراكية الوجه الاقتصادي الشيوعية بمعنى هم يقولون الملكية ليست ملكية خاصة. انما ملكية للمجتمع. نعم. كل واحد يملك فقط ما يحتاجه ليعيش. اما ما زاد على ذلك كن - [00:03:39](#)

يشارك الناس كلهم في الملك. نعم؟ فالاشتراكية يقول العكس الرأسمالية. الرأسمالية ده فكر الغرب. الرأسمالية انك سر في مالك تملك فيمن تشاء ولا ولا تشارك الفقراء. الاسلام ليس اشتراكية وليس رأسمالية. الاسلام ماذا؟ يثبت الملكية الفردية. جعل لك - [00:03:59](#) الحقف ان تملك ما تريد. ومع ذلك جعل في ما لك حقا للفقير وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. فان الاسلام ليس اشتراكية وليس رأس مالي رأسمالية نعم عظمت الملكية الفردية ولم تعطي حق الفقراء. الاشتراكية عكس - [00:04:19](#) اما الاسلام ماذا؟ بينهما. الاسلام وسط بينهما قال في الاسلام حق لا باطل فيه. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وغيره اما باطل واما حق مخلوط بباطل. غير - [00:04:36](#)

الاسلام اما باطل خالص واما ماذا؟ حق مخلوط. اختلط بباطل. والاسلام ما جاء لتحكمه افكار تشعر لان الاسلام وحي من الله. ليس قابلا لان يحكم بافكار البشر. وانما جاء ليهيمن ممن يهيمن. سيطر حكمه على الحياة - [00:04:50](#)

والاحياء ويقوم المعوج. المعوج عكس المستقيم. يعني يصحح المعوج من العقائد والافكار. يعني يصحح العقائد والافكار الفاسدة. هكذا الاسلام. يجب علينا ان نبقي عقيدتنا وشريعتنا متميزة صافية نقية. صافية ونقية بنفس المعنى - [00:05:10](#) كما يريد ربنا فقد تبين الرشد من البيض. وان خلطها بغيرها كما يريد الان بعض المتكلمين ان يفعلوا كما فعل الشاعرة وكما فعل علماء الكلام في العقيدة بغيرها من علم الكلام المذموم والفلسفة يؤدي الى اللبس. اللبس يعني الخلط الذي عابه عابه الله على اهل الكتاب. الله انكر اهل الكتاب - [00:05:30](#)

قال تعالى يا اهل كتابه لما تلبسون؟ اي تخلطون؟ لبس ايه خلطة؟ لما تخلطون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون طيب المطلب الثاني هذا يعني هل كانت مقدمة وهذا المطلوب ايضا من المقدمات؟ قبل ان يشرب والمبحث القادم من المقدمات ثم يبدأ في اول اول باب من ابواب - [00:05:50](#)

الامام. المطلب الثاني موقف العلماء من الفلسفة وعلم الكلام. ما موقف السلف؟ اهل السنة من الفلسفة وعلم الكلام؟ سيذكر بعض النقول عن القائمة في قال قاوم العلماء الاتجاه الداعي الى خلط مباحث العقيدة بالفلسفة وعلم الكلام. الاتجاه الذي يدعو - [00:06:09](#) دخلت مباحث العقيدة بالفلسفة وعلم الكلام قوامه العلماء. ذلك الخط الذي انشأه الذين يعرفون بفلاسفة الاسلام كابن سينا الذين تأثروا بهذه الفلسفات. من الذين حاربوا العلماء؟ ليس ابن سينا. ابن سينا هؤلاء هذا الزنديق الضال آآ كفره آآ غير واحد من السلف. نعم - [00:06:29](#)

لانه كان يمكن الحقائق حقائق التوحيد والايمان وينكر الوحي وينكر البعث قال والعلماء الاعلام قسما قسم تنبهوا الى خطر هذا المسلك. منذ الوهلة الاولى وقوام هذا الاتجاه منذ البداية كالامام احمد - [00:06:49](#) تنبهوا الى خاطر هذا المسلك هذا الطريق وهو طريق الفلسفة. من الوهلة الاولى اي من المرة الاولى. من اول ما ظهرت الفلسفة انكروا على اصحابها. فقوام هذا الاتجاه منذ البداية - [00:07:07](#)

الامام احمد رحمه الله وكذلك الشافعي الذي يقول حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال ويطافوا بهم في القبائل والعشائر. ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام. هذا واضح كلام واضح كلام الامام الشافعي. كلام الامام الشافعي انه قال حكمي فيما ان يضربه. حكمي فيهم ان يضربوا - [00:07:17](#)

والنعام تليفون الجريد الجليد من النخيل يكون في فرع النخلة. والنعال الاحذية يعني يضربوا ويطافوا بهم في العشائر والقبائل ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام. وقسم هذا القسم الاول - [00:07:37](#) وقسم خاضع فيما خاض فيه المتكلمون يعني العلماء قسمين. قسم انكروا وقسم دخل. خاضع يعني دخل فيما خاض فيه المتكلمون فقضاهم المسير. ما معنى قضاهم؟ اتعبهم. اتعبهم السير في هذا في هذا الطريق - [00:07:56](#)

اضنه يعني اتعبه سير في طريق الفلسفة. ولم ينتبهوا الا وشمس العمر تميل الى الغروب يعني لما ينتبهوا الا في اخر حياتهم شبه العمر بيوم نعم وعندما تأمين الشمس الى الغروب في اخر اليوم خلاص اليوم سينتهي. لم ينتبهوا لانهم ضلوا الا في اخر حياتهم. فتندموا ولات ساعة مندم - [00:08:14](#)

ولات ساعة مندا يعني الحين ليس حين ندم. كما قال تعالى ولك حينما نص. يعني ليس الحين حين ندم. لا يوجد فائدة في الندم في هذا الوقت. لان انا خلاص - [00:08:36](#)

العمر انتهى. ولم يبقى الامر سوى التأوه والتحصن. التأوه ان يقول اه التأوه قال اه. والتحصن الندم تحسرتي اي ندم وسؤال الله ان يتجاوز عنهم. لم يبقى لهم الا هذا. ان يطلبوا المغفرة من الله - [00:08:46](#)

وان يحذروا من خلفهم من بعدهم يعني من سلوك الطريق الخاطئ الذي ساروا فيه. نعم؟ لكن ليس معناه ان التوبة قد اغلقت. ان تابوا قبل ان يموتوا كما سيذكر من هؤلاء مثلا الرازي عالم كبير رأس من رؤوس الاشاعرة صاحب مفاتيح الغيب الذي رد عليه شيخ الاسلام في نقض التأسيس - [00:09:04](#)

مؤسسة تقديس نضل لشيخ الاسلام. من هؤلاء الرازي اللي قال في كتابه اقسام اللذات. نهاية اقدام العقول يقال صخرة ليتم اشرحها. نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسوننا - [00:09:24](#)

وحاصل دنيانا ادم ووبال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا فكم قد رأينا من رجال ودولة فبادوا جميعا مسرعين وزالوا. وكم من جبال قد علا شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال. يقول نهاية - [00:09:43](#)

العقول عقال. العقل سمي عقلا لانه يمنع صاحبه. لماذا سمي العقل عقلا؟ لانه يمنع صاحبه من الفواحش من الرذائل. فالعقل هو المنع والعقل هو المنع اقدام العقول العقل له حد لا يستطيع ان يتجاوزه. العقد له حد لا يستطيع ان يتجاوزه. لابد ان يسلم في امور لا يستطيع ان يدخل - [00:10:03](#)

حتى في امور الدنيا لا يستطيع العقل ان يفهم حقيقة الروح وبين جنبه. لا يستطيع ان يفهم حقيقة الرؤى في النوم. لا يستطيع ان يفهم حقيقة حقائق بعض الموجودات. لماذا تحدث بعض - [00:10:23](#)

الطبيعية التي خلقها الله كالرياح وغير ذلك لا فمن حقيقة هذه الاشياء. نعم. قد يطلعه العلم على بعض امرها لكن حقيقتها لا يعلم فالعقل هو المنع. اقدام العقود اقدم اي تقدم. يعني العقد لو تقدم فيما لا يجوز له ان يدخل فيه ماذا سيحدث - [00:10:36](#)

سيكون له عقال. عقال ايمن ويقال هذا خبر نهاية نعم يعني نهاية تقدم العقول ماذا؟ المنع انه سيمنع من الفهم. وغاية سعي العالمين ضلال. اكثر الناس سعوا في الضلال. غاية اي نهاية - [00:10:56](#)

سعي العالمين اي عامل الناس العالمين الناس ضلال اكثر ناس يسعون في ضلال. طالبوا ارواحنا في وحشة من جسوننا هو شعر بالوحشة وعدم اتمناله القلب اشتغالي بهذا العلم الذي يقسي القلوب - [00:11:14](#)

ارواحنا في وحشة. الوحشة عكس الاطمئنان من جسوننا. يعني انا اشعر هو يقول يعني انه يشعر بالوحشة عكس الاطمئنان في روحه. قال وحاصل دنيانا اذى ووبال. الوباء للعذاب والاذى معروف. حاصل دنيانا. يعني الذي استفدنا منه في الدنيا حاصل اي ملخص ومجموع دنيانا ماذا؟ اذى - [00:11:30](#)

ادم نعم اي ضرر ووباء اي عذاب ولو لم يستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا. وهذا سبب من تسمية علم الكلام بهذا الاسم. لانهم يتكلمون كلاما كثيرا ليس فيه فائدة - [00:11:53](#)

هذا قيل يعني هذا قول من الاقوال التي ذكرت في سبب تسمية علم الكلام بهذا الاسم. الم يتكلمون كلاما طويلا وكثيرا فيما لا فائدة فيه. فحاصلوا لن نستفد من بحثنا طول عمرنا كل عمرنا لم نستفد من هذا البحث الا ماذا - [00:12:10](#)

الا قيل وقال. قال فلان وقال فلان وهكذا. فكم قد رأينا من رجال ودولة؟ فبادوا جميعا مسرعين وزالوا. هذه سنة من سنن الله الفناء كم خبرية تدل على التكفير يعني رأينا كثيرا من الرجال وكثيرا من الدول فبادوا اي هلكوا وماتوا جميعا مسرعين وزالوا - [00:12:26](#) وكم من جبال قد علا شرفاتها رجال علا ان ارتفع وشرفاتها اي اعلاها. شرفة الشيء يا علاء. فزالوا والجبال جبال ان يكون الانسان مهما

بلغ في الدنيا من منزلة عالية سيموت. والجال باقى كما هي الجبال. هو يريد ان يقول يعني انه لم يستفد في كل حياته التي سعى فيها في علم - [00:12:47](#)

لم يستفد شيئاً بل قال كلاماً اصلى من هذا. قال لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيتها تشفى عليلاً. العليل المريض لا تشفى ولا تروى غليلاً الغليل العطشان. العطشان لا يشرب ولا ولا يرتوي اذا دخل في هذا الباب. وعاد اى الرازي الى الطريقة القرآنية وضرب - [00:13:07](#)

بمنهج القرآن في الصفات. قال ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن. اقرب الطرق طريقة القرآن. اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوت. واليه يصل الكلم الطيب اليه يصعد فيه اثبات العلو لله. واقرأ في النفي ليس كمثل شيء ولا يحيطون به علماً. ثم قال من جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفته. يعني من الله - [00:13:27](#)

قال الرازي قبل موتة فهداه الله. قال من جرب مثل تجربة عرفة مثل معرفتي ها صاحب الملل والنحل يضرب على الوتر نفسه وكلمة من المتكلمين. قوله ضرب على الوتر لنفسه هذا تعبير. تعبير يعني معناه فعل مثله. نقول فلان ضرب على الوتر نفسه فعل مثل من قبل - [00:13:51](#)

انضرب على الوتر نفسي يعني اقتنع بمن قبلهم. قلد من قبله. نعم ويقرر انه لم يجد عند الفلاسفة والمتكلمين بعد طول بحث الا الحيرة والندم. لم يجد الى ماذا؟ الا الحيرة - [00:14:14](#)

تحيير والندم على ما مضى. حيث يقول لعمري لقد طفت المعاهد كلها وسيرت طرفي بين تلك المعالم فلم ارى الا واضعاً كف حائر على ذقن او قارعا سن نادم. العامري هذا قسم طفت ذهب - [00:14:32](#)

المعاهد كلها. المعاهد الاماكن. الهبل كل الاماكن التي فيها العلم. وسيرت طرفي بين تلك المعادن. سيرت طرفي اي نظري جعلت نظر يسير بين تلك المعالم. يعني نظرت في كل مكان في في علم من اه من اماكن العلم فلم ارى الا واضعاً كف حائري - [00:14:50](#)

الذي يحتار يضع كفه على بطنه هكذا. جلس هكذا. هذا كف الحائر. كفه حائل يتحيير يعني. ها؟ على ذقن هنكف حيله على ذقن على ذقنه. او قارعا سن نادمة. قرع سنه عض سنه. عض سنه وهذا يكون عند الندم. يكون عند الندم. يعني يقول - [00:15:10](#)

ما وجدتوا الا حياء. معنى البيت يعني انا ذهبت في كل مكان. المعنى المجلل للبيتين. ذهبت في كل مكان ينتسب اصحابه الى العلم. علم الكلام فلم اجد الا نادراً. لم اجد الا نادم على الدخول في هذا العلم. نعم هذا وضع. هذا الجويني ابو المعالي الذي يسمونه امام المذهب - [00:15:30](#)

ابو معالي الجويد ابو الحسن امام المذهب الساني هذا الجويني ومن الجهابذة الذين اشتغلوا بعلم الكلام. الجهابذة جمعوا جهيد والجهبة والعالم الكبير. يقول محذراً من الاشتغال به وجه علم الكلام - [00:15:50](#)

نعم يا اصحابنا لا تشتغل بالكلام. فلو عرفت ان الكلام يبلغ مهيب بلغ ما اشتغلت به. ما اشتغلت نعم! ما عملت به يعني. وقال عند موتي متندماً متحسراً. لقد خضت البحر الخضم. البحر الخضم ان البحر الذي فيه امواج عالية - [00:16:08](#)

يقصد بحر علم الكلام يعني وخليت اهل الاسلام وعلومهم. تركت اهل الاسلام وتركتم علومهم. ودخلت في الذي نهوني عنه. دخلت في علم الكلام الذي نهاني عنه اهل الاسلام. والان ان لم يتداركني الله برحمته - [00:16:28](#)

فالويل لابن الجويني ان لم يتداركني الله برحمته فالويل لابن الجوين. يقول الويل لنفسه يعني العذاب. وها انا ذا اموت على عقيدة امي او قال على عقيدة العجائز. عجائب وعقيدة العجائز هذه بالنسبة لاهل السنة عقيدة ضعيفة جداً. من اضعف العقائد يرجى لصاحبه النجاة. نعم. ولكنها عقيدة - [00:16:45](#)

اقيلة مفصلة. فاصبح هؤلاء العلماء الذين كانوا يصفون بالذكاء والعلم يتمنون ان يموتوا على عاقبة العجائز. كفى بهذا ضلالاً. يعني يتمنون ان يموتوا على عقيدة مجملية. ليس فيها العلم باي تفاصيل - [00:17:08](#)

قال ابو حمد الغزالي رحمه الله من هؤلاء الذين اطالوا البحث والتنقيب والتنقل من فرقة الى فرقة وقد انتهى في اخر عمره الى الوقف والحيرة في المسائل الكنبية. والف كتابه الجامع عوام عن علم الكلام. الجام من الفعل الجم الجم الجم - [00:17:23](#)

هاي ربطة. يعني منع من اللجام الذي يوضع في فم الحصان. نعم. يعني يقول الجام العوام على علم اي منع العوام من علم الكلاب بل حرم طالب علم الكلام الا في حالات خاصة. وقال الحق ان علم الكلام حرام الا لشخصين - [00:17:40](#)
هو حرام في كل حاجة حتى لغير اليدين الشخصين. الا من اشتغل به ليرد على اهل الباطل يعني. نعم قال ابو حامد قال وقد اعرض في اخر عمره عن الاشتغال بعلم الكلام والطرق الكلامية. واقبل على حديث النبي صلى الله عليه وسلم فمات وصححه البخاري على صدره - [00:17:59](#)

ابو الحسن الاشعري امام المذهب الاشعري نشأ معتزليا كما تعلمون. بقي كذلك اربعين عاما ثم رجع عن ذلك. رجع عن مذهب الاشاعرة هناك خلاف بين اهل العلم فيما رجع اليه ابو الحسن. الظاهر انه لم يرجع الى مذهب اهل السنة رجوعا تاما. بل ثبت عنه التفويض. في بعض الصفات - [00:18:16](#)

الف كتابين الادانة عن اصول الديانة ومقالات الاسلاميين. طبعاً اتباع المذهب ينفون نسبة هذين الكتابين له. ويقولان انهما مكذوبان عليه. نعم الكتابان نسبتهما ثابتة له. لكن على كل حال ولم آآ ترك مذهبه مذهب الاشاعرة. قال وبقي كذلك اربعين عاما ثم رجع عن ذلك - [00:18:44](#)

وصرح بتفضيل المعتزلة وبلغ في الرد عليه. نشأ فريق بعد ذلك سار على المنهج السليم. الا انه استوعب علوم هؤلاء وعرف مقاتلهم فكان يرد عليهم بالمنهج القرآني نشأ بعد ذلك الفقير فريق صوب على المنهج السليم كشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:19:04](#)
الا انه استوعب اي فهم علوم هؤلاء علم الكلام. اللي يرد عليه وعرف مقاتله معنى مقاتلهم اي اماكن ضلالهم. المقاتل جمع مقتل والمقتل والمكان الذي اذا ضربت فيه تموت. تخطى - [00:19:24](#)

هذا كناية عن ماذا؟ مقاتلا يعني اخطائهم التي تبطل مذهبهم. اخطائهم التي تبطل مذهبهم. وعرف مقاتلهم. فكان يرد عليهم بالمنهج القرآني ويحاربهم ايضا بسلاحهم. مبينا ما فيه من عوار وضعف. عوار يعني ماذا؟ نقص - [00:19:37](#)
يعني رقص وضعف. هو هذا من مصدر الرجل يعور يعني اصبح يرى بعين واحدة. نعم. وقائد وتر طريق وحامل لوائه شيخ الاسلام الف كتب في هذا الا في الرد على المنطقيين. الف اساس التقديس في الرد على الرازي. الف آآ دار التعارض بين العقل والنقل. الف - [00:19:54](#)

على متكلمين. المطلب الثالث هذا هذا مطلب جميل في فؤاد لطيفة. قال مقارنة بين صاحب الرأي وصاحب العقيدة. يقال ان صاحب الرأي علم الكلام وصاحب العقيدة وقبل ان انهي الكلام عن هذا الموضوع اقول نحن بحاجة الى رجال عقيدة لا الى رجال - [00:20:16](#)
نحن نريد اقواما يعالجون داء هذه الامة مرض هذه الامة وبلائها ولن يفعل ذلك اصحاب الرأي والفلسفة وقد اخذ الاستاذ احمد امين رحمه الله مقارنة بين صاحب الرأي وصاحب العقيدة - [00:20:36](#)

نعم واثر كل منهما في الحياة. فقال فرق كبير بين ان ترى الرأي وان تعتقده اذا رأيت الرأي فقد ادخلته. نعم. رأيا يعني. الرأي يقصد به علم الكلام. تمام اذا رأيت الرأي فقد ادخلته في دائرة معلوماتك. او اي رأي تراه - [00:20:54](#)

طويلة ترى رأي الفكرة التي تعتقدوها كذلك. اذ رأيت الرأي فقد ادخلته في دائرة معلوماتك واذا اعتقدته جرى في دمك وصار في مخ عظامك وتغلغل في اعماق قلبك. ما معنى هذه؟ هذه عبارة انشائية يعني؟ معناها اذا رأيت الرأي لو انسان رأى رأي كان - [00:21:14](#)
يرى فكرة ولم يعتقدها نعم هذا الرأي لا يجعله يعمل بهذه الفكرة. اما اذا اعتقدها اذا اعتقد الرأي ماذا قال واذا اعتقدته جرى في دمك يصبح هذه الفكرة كأنها في دمك. نعم. وسارى في مخ عظامك. مخ العظام هو ما داخل العظام من النخاع - [00:21:31](#)

يعني اصبح جزءا من جسمك وتغلغل تغلغل يعني دخل بقوة في اعماق قلبك ذو الرأي فيلس هذا فرق اول. نتكلم عن صاحب العقيدة وصاحب الرأي صاحب العقيدة يموت من اجل عقيدته. صاحب الرأي نعم هذا الرأي لم يذكر في قلبه ولم يعتقده. ذو الرأي فيلسوف يقول اني ارى صوابا - [00:21:51](#)

ما قد يكون في الواقع باطلا. ارى شيئا صواب وقد يكون باطل. ها كما مضى معنا قبل ذلك في المرة الماضية قول ارسطو الشيء الوحيد الذي اعلمه انني لا اعلم - [00:22:13](#)

نعم ذو الرأي فيلسوف يقول اني ارى صوابا ما قد يكون في الواقع باطلا. وهذا ما قامت الادلة عليه اليوم. وقد تقوم الادلة على عكس وقد اكون مخطئا فيه وقد اكون مصيبا لانه ذو الرأي لانه اعتمد على عقله. يقول ما اعتقد ليس حقا مقطوعا به. قد يكون خطأ -

00:22:23

قد يقوم الدليل على بطلانه غدا اما صاحب العقيدة لان مصدر اول فرق ذكرنا بين الفلسفة والعقيدة ان المصدر المصدر والمنبع ان مصدر العقيدة من عند الله عز وجل الذي لا يأتيه الباقي - 00:22:43

من بين يديه سبحانه وتعالى من خلفه. نعم اما في العقيدة فجازم بات مع نبات بات اي قطع. يعني يقطع في الامر ليس عنده شك والجزم هو اليقين. نعم لا شك عنده ولا ظن - 00:22:56

عقيدته هي الحق لا محالة. وهي الحق غدا خرجت عن ان تكون مجالا للدليل. وسبت عن الشكوك والظنون. خرجت عن ان تكون مجالا للدليل معنى ان تكون مجالا للدليل. يعني لا تحتاج دليل على هذه العقيدة. قالت قالت رسلهم افي الله شك - 00:23:13
فاطر السماوات والارض هل وجود الله عز وجل يحتاج الى دليل؟ كما قال الشاعر وليس يصح في العقول شيء اذا احتاج النهار الى دليل العقيدة مثل النهار من شخص يقول لك اين نحن الان؟ في النهار ام فليقل له في النهار؟ يقول لك اين الدليل اننا في النهار -

00:23:31

هذا اذا مجنون. نعم لان النهار نفسه دليل. والله نفسه دليل. ليس مدلول. الله نفسه لا يحتاج الى مما يدل عليه. بل هو ذاته قال تعالى دليل نعم كما قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله ادي الاية لها معاني عند اهل العلم عظيمة. يعني الله عز وجل نفسه هو دليل لا يحتاج الى دليل - 00:23:48

سبحانه وتعالى. نعم قال امد العقيدة فجازم بات لا شك عنده ولا ظن. عقيدته هي الحق لا محالة وهي الحق غدا خرجت عن ان تكون مجالا للدليل وسمت سمت اي عدد سما يسمى اي على عن الشكوك والظنون. يعني هذه العقيدة تعلو فوق الشكوك والظنون -

00:24:08

ذو رأي فائن او بارد. بارد يعني ليس عنده حرارة الايمان والفتور هو الضعف ان تحقق ما رأى ابتسم ابتسامة هادئة رزينة ولم يتحقق ما رأى فلا بأس. فقد احترز من قبلي من قبل بان رأي صواب يحتمل الخطأ - 00:24:27

ورأي غيره خطأ يحتمل الصواب مرة اخرى. ذو الرأي فاتر او بارد. قلنا فاتر يعني ماذا ضعيف. بارد يعني ليس عنده حرارة الايمان. نعم. ان تحقق ما رأى ابتسم ابتسامة هادئة رزينة. ابتسامة - 00:24:45

رزينة. يعني لا يفرح فرحا شديدا. وان لم يتحقق ما رأى فلا بأس. ان بيتحقق الرأي فلا بأس. لانه قد احترز الاحتياط احترز يعني ماذا؟ احتاط احتياط. بانه قال قبل ذلك رأي صواب يحتمل الخطأ ورأي غير خطأ يحتمل الصواب. ولم يجزم - 00:25:02

بنفسي فلو كان حدث ما كان يراه لا بأس لو لم يحدث لا بأس. نعم ذو العقيدة حار متحمس حار ماذا؟ متحمس حار عكس بال متحمس عكس فاتر. لا يهدأ الا اذا حقق عقيدته. لانه في العقيدة عقيدته تدفعه الى العمل - 00:25:22

فرق اخر ذو الرأي سهل ان يتحول وان يتحول. هو عند الدليل او عند المصلحة. تظهر في شكل دليل. ما معنى هذا؟ يتحول ويتحول نفس المعنى. لان الذراع ممكن يغير رأيه لمصلحة. امة العقيدة لا يغير رأيه ابدًا لمصلحة. هذا الذي يريد ان يقوله - 00:25:42

اما في العقيدة نعم فخير مظهر له ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان ادع الذي جنت ما تركته. لا يمكن ابدًا ان تغير عقيدة انسان - 00:26:02

لكن يمكن ان تغير رأيه كما تجد اهل البدعة ينتقلون من الرأي الى رأي. نعم قال الرأي جنة هامة جنة يعني الانسان عندما يموت يسمى ماذا؟ جنة. جنة. لا يتحرك - 00:26:15

لا حياة لها ما لم تنفخ فيها العقيدة من روحها. ما لم تنفخ فيها العقيدة من روحها. والرأي كهف مظلم مثل كهف يعني آآ غار في الجبل فتحي في الجبل لا ينير حتى تلقي عليه العقيدة اشاعتها. يعني هذه تشبيهات يعني يريد ان يقول يعني ان الرأي ظلام - 00:26:31
والعقيدة نور. والرأي مستنقع راكد يبيض فوقه البعوض. المستنقع والماء الفاسد والبعوض هو الناموس يعني مكان الحشرات.

والعقيدة بحر لا يسمح للهوام الواضعة ان تتوالد على سطحه. العقيدة مثل البحر - 00:26:51

الذي لا يكون فيه حشرات آآ قذرة والرأي مثل الماء الفاسد الذي تنمو فيه الحشرات. الرأي سديم يتكون والعقيدة نجم يتألق. السليم الدخان. دخان سلسولان ما يذهب والعقيدة نجم يتألق ينير الرأي يخلق المصاعب يخلق المصاعب المصاعب يعني - 00:27:06
جمع الاشياء الصعبة. ويضاعف العقبات يضاعف العقبات. العقبات ما ما يعوق طريقك. ما يمنعك من المشي في الطريق. ويصغي لاماني الجسد. يعني الرأي هذا ماذا؟ تلبية شهوات الجسد. ويثير الشبهات ويبعث على التردد والعقيدة تقتحم الاخطار. كما تجد

صاحب العقيدة يجاهد في سبيل الله - 00:27:28

الا يخاف على نفسه وتزلزل الجبال وتنفت وجه الدهر اي تغير الزمان يعني تغير الزمان وتغير سير التاريخ؟ نعم وتنسف الشك

والتردد تنسف الشك والتردد اي تهدم الشك والتردد وتبعث الجزم واليقين ولا تسمح الا لمراد - 00:27:53

الروح فالعقيدة هي تلبية الروح والرأي يلبي حاجات الجسد كل هذا الكلام الذي مضى يعني الغرض منه هذا لا يعنينا كثيرا هذا كلام ادبي الذي يعنينا هنا ان هناك فرق بين صاحب الرأي وصاحب العقيدة. صاحب الرأي وصاحب العقيدة. صاحب الرأي قد يتحول قد يتغير. لا يدفعه الرأي الى العمل. اما صاحب العقيدة - 00:28:13

تدفعه عقيلته الى ماذا؟ تدفعه عقيدته الى العمل والى الجهاد من اجلها. تستطيع ان تقول ان الكتاب يبدأ من هذا المبحث المبحث القومي للسادة وهو مناهج العلماء في اثبات العقائد. هذا المبحث مهم هو يتكلم على مسألة الاحتجاج بحديث الاحاد. هذا مبحث مهم

- 00:28:33

مهم جدا وكتب فيه كتب. الشيخ نبيل له رسالة في هذا الامر. آآ اسمها حديث الاحاد حجة في العقائد والحجاب والاحكام. وكذلك

الشيخ العجيري له رسالة جيدة جدا في هذا في هذا الباب - 00:28:53

قال منهج العلماء في اثبات العقائد قال هل نؤمن بعذاب القبر؟ وبالحوض والميزان وامثال ذلك من الامور الاعتقادية. وما الذي يجعلنا نؤمن بذلك او ننفيه او لا يرى علماء السلف ان كل ما اخبرنا الله به او اخبرنا به رسوله صلى الله عليه وسلم ووصل الينا بطريق

صحيح - 00:29:07

يجب الايمان به وتصديقه وهم لا يفرقون بين الخبر المتواتر وخبر الاحاد. من يذكر لي الفرق بينهما؟ بين متواتر الاحاديث. هم يستحيل ان يلتقوا نعم نعم يعني يرويه جمعا يرويه عدد كبير عن عدد كبير نعم يقولون ما رأوه الكافة عن الكافة

نعم ويكون مستعد هو الحس - 00:29:30

سيستحل تواطؤهم على الكذب. ما معنى تواطؤهم؟ اتفاهم على الكذب ولا يمكن ان يتفقوا على الكذب في هذا حديث متوتر.

الحديث متوتر هذا يفيد العلم اليقيني لا شك في ثبوته. حديث الاحاد هو ما لم يبلغ حد التواتر - 00:30:02

حد التواتر كم يعني؟ يقول كم في كل طبقة ليس له حد هذا يختلف بحسب حال الرواة. بحسب حفظهم. بحسب عدالتهم. نعم فقد

يكون متواتر الرواية خمسة في كل طبقة. لكن كلهم ائمة حفاظ عدول - 00:30:19

وقد يكون ستة وسبعة وثمانية وليس متواتر بل هو ضعيف اصلا. ده كلهم ضعفاء. نعم. فاذا لو اشترط العدد في التواتر. طيب قال اهل

السنة لا يفرقون بين الخبر المتواتر وخبر الاحاد اذا كان صحيحا. لا يفرقون بينهما في ماذا - 00:30:33

العمل والاعتقاد يعملون به ويعتقدونه لكن يفرقون في درجة الثبوت. لا شك ان متواتر اقوى ثبوتا من نجاحات. نعم. اذا هم يفرقون

بينهما في ماذا؟ ها؟ في العمل والاعتقاد اما درجة الثبوت فهناك فرق المتواتر القرآن كله متواتر. هل ثبوت القرآن كثبوت السنة؟

الجواب لا - 00:30:51

من ثبوت السنة. نعم. قال اذا كان صحيحا وخبرا لحد اذا كان لا يفرقون بين الخبر المتواتر وخبر الاحادي اذا كان صحيحا. بل يثبتون

العقائد بهما من غير تفريق. يثبتون العقيدة بالمتواتر والاحاب من غيره تفريق. لان المعتزلة - 00:31:15

يقولون حديث الاحاد لا يستدل به في العقيدة. وهذا باب ضلال عظيم ولا شعيرة كذلك يقول هذا الكلام. هذا باب الضلال العظيم.

جعل هؤلاء المتكلمين يردون كثيرا من السنة. بحجة انها ماذا؟ احاد. كما - 00:31:35

قال بل يثبتون العقائد بهما من غير تفريط ويستدلون على ذلك بالدالة العامة التي تأمرنا بتصديق بتصديق الله ورسوله فيما أخبر به وطاعتها فيما أمر به نعم مثل قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم. قل اطيعوا الله والرسول - [00:31:52](#)

ولو احتجت طائفة ممن ضعفت معرفتها بالصحيح والضعيف. من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم احتجت بالاحاديث الموضوعة. احتجت الموضوع والضعيف في هذا الباب. ومن امثال هذه الاحاديث الضعيفة والموضوعة. يعني هو يقول - [00:32:17](#) اهل البدعة كانوا طائفتين ردت السنة الاحدية وقالت لا نحتج بها وضيع عكسها. احتج الملاحاد والفت احاديث موضوعة كذبوا على النبي عليه الصلاة والسلام ووضعو احاديث استدلو بها على احكام شرعية. نعم. وكلا لك لا الطرفين ماذا؟ خطأ. كلا الطرفين خطأ - [00:32:36](#)

مممكن تعريف موضوع وضعيف. نعم. الحديث الموضوع هو الكذب المختلط المصنوع كما في البيهقي الكاتب المختلق المصنوع كذب على النبي عليه الصلاة والسلام الذي يروي به راو كذاب او متهم بالكذب او متروك - [00:32:57](#)

الحديث الضعيف درجات. الحديث الضعيف يروي يروي حديث اه راوي سائل الحفظ. لم تتوفر فيه شروط الصحة. انتم تعلمون ان شروط الصحة خمسة. نعم. ما اتصل سنده العدل الضابط نعم بغير شذوذ ولا علة. خمسة شروط. نعم. فالموضوع الحديث الضعيف الذي فقد شرطا من هذه الشروط الخمسة على تفصيل معروف علم المصطلح - [00:33:14](#)

طيب قال واحتجت طائفة ممن ضعفت معرفتها بالصحيح والضعيف من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بالاحاديث الموضوعة والضعيفة في هذا ومن امثال هذه الاحاديث الضعيفة والموضوعة. حديث يذكر بعض الحديث يعني موضوعا. انتهيت الى ربي ليلة اسري بي. الى السماء فرأيت ربي بيني وبينه - [00:33:34](#)

بارز اي ظاهر. فرأيت كل شيء حتى رأيت تاجا مخرصا من اللؤلؤ. مصنوع من اللؤلؤ. طبعه هذا حديث موضوع والنبي عليه الصلاة والسلام لم ليلة الاسراء والمعراج. حديث ان الله يجلس على القنطرة الوسطى بين الجنة والنار. ضعيفة. او - [00:33:54](#) يجب التحقق من الاحاديث قبل اه الاحتجاج بها. لماذا يجب هذا؟ ما الدليل على هذا؟ ما يذكر لي دليلا على هذا؟ يجب ان تتأكد من حديث قبل ان تحتج به لا يكفي ان تقول رواه ابو - [00:34:14](#)

زود مثلا رواه الترمذي خاصة في هذا الزمان. يعني في الزمن الماضي عندما كان العلم منتشرا كان يمكن ان تثقل الحديث وتثقل عن الترمذي وتسكت لان هناك كان الناس يذكرون الحديث بالسند - [00:34:27](#)

واكثر الناس كانوا يطلبون العلم يعني. فيمكن ان يعرف هذا حديث صحيح ام ضعيف. اما في هذا الزمان لا ينبغي ان يرى الحديث الا اذا ذكرت ضعفه وصحته للناس لا ناس يظنون انك اذا قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لابد ان هذا صحيح - [00:34:40](#) لابد ان هذا صحيح. فاذا لابد من التأكد من الاحاديث قبل الاحتجاج به. وهذا باب خطير باب عظيم وقع فيه الفقهاء قال فيه العلماء حتى الذين يكتبون في العقائد تجنن ان الفقهاء يحتجون في كتبهم باحاديث احيانا تكون احاديث موضوعة - [00:34:55](#)

نعم لا يرجعون الى كتب الحديث ولا احيانا يروون احاديث ليس لها اصل وحيانا يذكرون احاديث صحيحة بالفاظ ليست في الصحيح. حديث في السنن او في الصحيح باسواق اخرى. فهمت؟ يعني اعطيك مثال يعني مثلا تجد مثلا ان الحنابلة - [00:35:12](#) يذكرون حديث في كتبهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ادرك الركعة من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. يقول هذا رواه ابو داوود. حديث صحيح ولكن ليس عند ابو داوود هكذا - [00:35:27](#)

بدون من ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة. ليس من ادرك الركن ولا ادرك الركعة. ليس لفظه هكذا. الواحد يخطئ فقيه يخطئ فينقل احاديث ماذا؟ فيأتي الفقهاء بعد بدلا من ان يرجعوا الى الاصل الى ابي داوود ينقلون منه فينقلون نفس الخطأ. نعم. تاجوس اي مصنوع من لولو مصنوع من اللؤلؤ - [00:35:37](#)

طيب قال وماذا قال فيجب التحقق من الاحاديث قبل الاحتجاج بها؟ لماذا هذا واجب؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما رواه مسلم في مقدمة الصحيح. قال من حدث بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين. ما معنى هذا - [00:35:57](#)

من حدث بحديث يرى ما معنى يرى؟ نعم. يظن. يظن انه كذب. هو لا يوثي الناس لو كان يعلم انه كذب وهو كذاب تعمد الكذب. اما هذا يظن فيقول ممكن يكون صحيح؟ ممكن يكون ضعيف. يظن انه كذب. فهو احد الكاذبين. يعني لا يجوز ان تحدث الاحاديث الا اذا تأكدت انه صحيح ولان الامر - [00:36:13](#)

اصبح ميسورا جدا تستطيع ان ترجع في بضغط الزر في الانترنت مسلا في الماسورة الحديدية في موقع الدرة الاسينية لتعرف هل هذا حديث صحيح ام ضعيف ولا يجب التحقق من الاحاديث قبل الاحتجاج بها سواء في العقيدة او في الاحكام. والا فان النتيجة ان ننسب الى دين الله ما ليس منه. ونقرر امورا اعتقادية باطلة - [00:36:31](#)

اذا ذكرت حديثا وهو حديث ضعيف ستثبت امورا اعتقادية ماذا؟ باطلة. وقل مثل ذلك في الاحكام في الحلال والحرام قال ومثل الذين يثبتون العقائد بالاحاديث الضعيفة والموضوعة اولئك الذين يثبتون بالمنامات والخرافات والاساطير. من هؤلاء - [00:36:52](#) الصوفية يقول حدثني قلبي عن ربي رأيت في النوم ان الله اتاني وقال لي افعل كذا وكذا نعم آآ اتاني الله وقال لي سقطت عنك التكاليف خلاص. يعني لا يجب عليك ان تصلي ولا ان تصوم. نعم. فهؤلاء يثبتون الاحكام بالمنامات. والخرافات القصص الكاملة - [00:37:14](#)

كده والاساطير نفس المعنى. خرافة. الخرافات جمع خرافة والخاصة القصة التي ليس لها اصل. وقل مثل ذلك في الاسطورة. قصة ليس لها اصل نعم قال ونثرت طائفة ثالثة الاحتجاج بالدلة النقلية اي من نصوص القرآنية والحديثية - [00:37:34](#) في اثبات العقائد وقد زعموا ان الدلة النقلية لا تفيد اليقين. ولا تحصل الايمان المطلوب ولا تثبت ولا تثبت به عقيدة. ونقل هذا عن شلتوت. شلتوت هذا كان شيخ الازهر قديما وهو رجل اشعري - [00:37:53](#)

شعري يعني اه غفر الله له. يقول هذا الكلام هذا الكلام يعني من اه من اعظم الضلال. هذا الكلام الذي يقوله زعموا ان الدلة النقلية لا تفيد يقين ولا تحصل الايمان المطلوب. يقصد الدلة النقلية ماذا - [00:38:09](#)

ليس فقط احاديث الاحاد. قل للقرآن والسنة كلها ادلة نقلية. لا تفيد اليقين. بل لابد ان ادلة عقلية. هذا لجهلهم بالقرآن والسنة. وعدم علمهم بالدلة العقلية التي في القرآن ولا تحصل الايمان المطلوب ولا تثبت به عقيدة. فاي كفر يعني اعظم من هذا يعني - [00:38:26](#) قال وعللوا عدم افادتها اليقين بان الدلة النقلية مجال واسع لاحتمالات كثيرة تحول دون هذا الاثبات. ما معنى هذا الكلام ما معنى هذا الكلام؟ الدلة العقلية يعني اذا قلت له لماذا الدلة النقلية لا تثبت عقيدة؟ يجيبك بهذا الجواب. يقول مجال واسع الاحتمالات كثيرة - [00:38:42](#)

يعني يريد ان يقول ان معظم القرآن متشابه محتمل. انت ستقول معنى لا تقول معنى اخر اتهام الشريعة بالتعمية والتلبيس على الناس وهذا خطأ. نعم القرآن منه آيات متشابهات ومنه آيات محكمات. هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات - [00:39:08](#) ممكن تبدأ. الآيات المحكمات تكفي لبني العقائد. واخرى متشابهات عليك ان ترد المتشابه الى المحكم. لا ان تترك المحكم وان تجعل متشابهة اصلا. او ان تترك المحكم المتشابه وتذهب الى ادلة عقلية. نعم. هو يقول - [00:39:23](#)

عللوا يعني ذكروا سبب. ترقيم للدلة النقلية عللوا عدم افادتها اليقين بان الدلة النقلية مجال واسع. باب واسع يعني نعم مجال واسع لاي شيء. الاحتمالات كثيرة تحول دون هذا الاثبات. تمنع دون هذا الاثبات. اي اثبات اثبات ماذا؟ اثبات ماذا - [00:39:42](#) اي اثبات؟ عقل عراقي بعقل ذات العقائد. اثبات هو تكلم عن اثبات الم يقل ان هذه الدلة النقلية التي تفيد اليقين ولا ولا تحصن الايمان المطلوب ولا تثبت به عقيدة - [00:40:14](#)

فهذه الدلة النقلية لانها محتملة المعنى تحول اي تمنع دون هذا الاثبات. تمنع ماذا الذي لم يفهم بعض المفردات يسأل. تحول دون هذا الاثبات. تمنع اثبات العقيدة. قال وهذا قول متهافت. يعني ضعيف جدا - [00:40:28](#)

لا يحتاج ان يتعب الناظر نفسه في الرد عليه. الذي يقرأ هذا الكلام هذا الكلام لا لا يستحق الرد اصلا. اذ هو مخالف لاجماع الامة. واذا كانت مجالا واسعا للاحتمال. فكيف يكون كلام البشر؟ طب سنسلم ان نصوص مجال واسع للاحتمال. سنسلم ان كلام الله مجال واسع للاحتمال. فكيف يكون كلام البشر - [00:40:47](#)

من باب اولى ان يكون مجالا اوسع للاحتمال. نعم. وكيف لا تثبت العقائد بكلام الله ورسوله؟ سبحانه هذا بهتان عظيم نعم اذا هذه الطائفة الثالثة ماذا فعلت؟ ردت كل المنقول. عندما يقول المنقول يقصد الكتاب والسنة. كله لا يكفي في بيت العقائد. الطائفة الرابعة ومن - [00:41:07](#)

المعتزلة. ذهب فريق رابع الى رفض الاحتجاز باحاديث الاحاد باحاديث الاحاد. الصحيحة في باب العقائد. فلا يحتجون الا بالقرآن لا يحتجون الا بماذا؟ الا بالقرآن. او المتواتر من الاحاديث. ولا يثبتون العقيدة بالقرآن - [00:41:29](#) والحديث المتواتر الا اذا كان النص قطعي الدلالة نعم قال في الحاشية يعنون بالقطعي ثبوت القرآن والحديث المتواتر. وبقطعه الدلالة ان النص عندكم حاشية؟ نعم. ومقاطعي الدلالة لا يحتمل معنى اخر. عندنا نصوص قد تكون قطعية الثبوت. قد يكون النص ماذا؟ قطعية الثبوت - [00:41:50](#)

القرآن والمتواتر ولكن معناه ماذا ظني الدلالة. ما معنى ظني الدلالة؟ يعني تفهم منه اكثر من معنى. يعني قوله تعالى مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. هذا خاضع للثبوت. لكن ما ادليته - [00:42:16](#) قيم قطرية ظنية لان القرون هل اختلف فيها اهل العلم؟ اظن قال طهر بعضهم قال الحائض اجلوا كل واحد منهما مئة جدة قطع الثبوت قطع الدلال لان معنا اخ. ماجد يعني مائة جلد. نعم؟ نعم. طيب قال ماذا؟ قال ولا يثبتون العقيدة بالقرآن. والحديث المتواتر اذا كان النص قطعي الدلالة - [00:42:29](#)

في المتن قال هذا؟ قال واذا لم يكن النص قطعي الدلالة فانه لا يجوز الاحتجاج به عندهم. يعني حتى النصوص التي ظنيت الدلالة على رأيهم لا يحتج بها قال بذلك علماء الكلام قديما اشاعرة ومعتزلة وغيرهم. وتابعهم بعض علماء الاصول. وقد انتشر هذا القول في ايامنا انتشر في الاشعار في هذا الزمان - [00:42:49](#)

حتى كاد ينسى القول الحق ويستغرب من قائله الذي يقول ان احاديث الاحاديث حجة في العقيدة احاديث الاحاد حجة في العقيدة يستغربون ينكرون عليه. ينكرون على هذا القائل والعلماء قديما وحديثا كانوا ولا زالوا يبينون فساد هذا القول - [00:43:08](#) وخطورته ويكشفون شبهة القائلين به العلماء ما زالوا يبينون ماذا يا سادة هذا القول اي بطلانه وخطورته ويردون على شبهة القائلين به. الان ساذكر بعض هذه الشبه في رد احاديث الاحاد ثم يرد عليه. قال توضيح شبهة هؤلاء - [00:43:32](#)

بيننا ان شبهة هؤلاء زعمهم ان ادلة العقائد لابد ان تفيد اليقين. واحاديث الاحاد والنصوص القرآنية والاحاديث المتواترة. اذا كانت دلالتها غير قطعية لا تفيد اليقين. بل هي ظنية والظن لا يجوز ان يحتج به في هذا المجال لقوله تعالى ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس - [00:43:56](#)

وقوله وان الظن لا يغني من الحق شيئا. يعني هو وهم سهل نعم. نعم. هنا الظن الوهم. هذا هو الرد. الرد ان هذا الظن ولا ما هذا الوهم؟ نعم احاديث الاحاد بعض - [00:44:22](#) بعض اهل العلم في خلاف بين اهل العلم. كما سأتكلم عن هذا بعد قليل ماذا يفيد؟ هل يفيد الظن ام يفيد العلم؟ حتى لو قلنا انه يفيد الظن فالظن هذا يعمل به ايضا لانه ظن غالب لانه ظن ماذا؟ ظن راجح. اما هنا الظن - [00:44:32](#) مرجوح الظن والمعنى الوهم. الظن المعنى ماذا؟ الوهم كما قلنا قبل آ قبل ذلك منذ قليل في الدرس السابق. قلنا الظن لا يأتي بمعنى ويأتي بمعنى ماذا؟ الظن الرجعي. الظن الغالب - [00:44:47](#)

قال يتبعون الا الظن وما تهوا الانفس لقوله تعالى وان الظن ليظلم الحق شيئا ونحو ذلك من آيات التي يذم الله فيها المشركين لاتباعهم الظن واحتجاج بهذه الآيات وامثالها مردود لان الظن في الآيات ليس هو الظن الذي عنوه. يعني قصدوه ليس هو الظن الذي قصدوه. فان النصوص التي - [00:45:02](#)

ورفضوا الاحتجاج بها في مسائل العقائد تفيد الظن الراجح. الظن الراجح هذا يعمل به. والظن الذي ذمه الله والشك من الاولى ان يقال هو الوهم يعني. هو الشك الذي هو الخرس والتخمين. الخرس يعني ماذا؟ نفس معنى التخمين. ما معنى الخرس والتخمين؟ الخرس هو التخمين يعني الظن غير - [00:45:22](#)

الخرس والتخمين الظن لغير مما لا يدري. افضل لو فعلت يدي هكذا وقلت لك ماذا في يدي انت ممكن تفكر في اي شيء هذا تخمين او خرس. ليس عليه دليل صح - [00:45:41](#)

نعم. هذا معنى الخاص هو التخبيب. اما الظن الذي الذي في في احاديث الاحاد هو ظن غالب يعمل به. قال واحتجاج بهذه الايات وامثالها مردود لان الظن في الايات ليس هو الظن الذي علمه. فان النصوص التي ردوها ورفضوا الاحتجاج بها في مسائل العقائد تفيد الظن الراجح - [00:45:53](#)

والظن الذي ذمه الله في قوله يتبعون الا الظن والشك الذي هو الخرس والتخمين. فقد جاء في النهاية نهاية في غريب الحديث لابن الاثير ولسان العرب بمنظور وغيرهما من كتب اللغة الظن الشك يعرض لك في الشيء - [00:46:12](#)

فتحققه وتحكم به. عرف الظن بينهم هذا من معنيه ماذا؟ الشك. هذا هو الظن الذي نعاه الله على المشركين. ما معنى نعاه على انكره. نعى عليه ان ينكر عليه. نعى عليه ان ينكر عليه. مما يؤيد ذلك قول الله فيهم ان يتبعون الا الظن وان - [00:46:27](#)

الا يخرصون. فجعل الظن هو الخرس. الذي هو مجرد الحرز والتخمين. حرز خمن خرص كله نفس المعنى حرز وخمن وخرص كل نفس المعنى. مم اول حرز نعم انت احسنت ليس الحرز الحرز - [00:46:47](#)

خطأ في الكتاب حرز يعني. مم. حرزكوا الحرز؟ اه. اه العين دي خطأ الحرس يا حرز الحظر والتخمين. اما الحرز هذا من الحرز حرز الحفظ اذ لو كان الظن المنعي به على المشركين هو الظن الغالب فانه لا يجوز الاخذ به في الاحكام ايضا - [00:47:10](#)

لان الله انكر على المشركين الاخذ بالظن انكارا مطلقا. ما معنى هذا الكلام؟ هو يقول لهم يقول للمعتزل والمتكلمين. انتم تستدلوا بهذه الايات على ان الظن ليس دليلا في العقائد. صح؟ احاديث الاحاد ليست دليل في العقائد لانها ظن. وانتم تستدلون بنفس الاحاديث -

[00:47:32](#)

في ماذا؟ في الاحكام في الحلال والحرام. وهذا تفريق باطل لان الله تم الظن كله. الله ذم الظن كله. فلو كان يظم الظن الذي هو الظن الراجح نعم لما جاز اخذ الاخذ باحاديث في الاحكام ايضا - [00:47:52](#)

انتم هذا الجواب؟ الحمد لله يا استاذ. طيب. هو يقول لو كان الظن الذي يدومون الله ذم الظن ذم الظن ام لم يذمه في هذه الاية؟ ذمه. اي يتبعون الا الظن. وان الظن لا يظلم الحق - [00:48:09](#)

ان الظن ليغني من الحق. انظر خلا من الحق. معنى هذا ان الظن ليس فيه دليل على اي شيء من الحق. قليل او كثير. عقيدة او فقه صح؟ اذا المغني كله باطل. والمعاصي لله يقولون هذا. المعتزلة يقولون ان الظن دليل في الفقه - [00:48:24](#)

فدل هذا ان الظن هنا الذي يتكلم الله عنه. ليس الظن الذي يتكلم عنه المعتزلة. انما هو الظن بالمعنى الوهم او الشك ليس الظابط بمعنى الظن الراجح او الغالب. فهمت؟ يعني فيلزم المعتزلة اذا استدل بيمين الله يعني كيف تبطل استدلالهم بهذه الاية مرة اخرى؟

من وجهين. الوجه الاول - [00:48:41](#)

كله هنا والوهم. الوجه الثاني لو يلزمهم اذا استدلوا بهذه الاية الا يستدلوا باحاديث الاحاد في الاحكام. وهم لا يفعلون هم يقولون بالاحاديث الاحاديث في الاحكام طبعا لان كل الاحكام حديثة عاد. يعني كل الفقه حديث احاد تقريبا - [00:48:58](#)

نعم هم لا يقولون هذا. فهمت هذا؟ فهمت هذا؟ نعم. قال فجعل الظن وهو هو الخالص الذي هو مجرد الحذر والتخمين اذ وكان الظن المنعي به المنكر به على المشركين هو الظن الغالب فانه لا يجوز الاخذ به في الاحكام ايضا لان الله انكر على المشركين الاخذ بالظن

انكارا مطلقا. لم - [00:49:15](#)

لم يقل لي يتبعون الا الظن في العقائد. لم يفسر انكر منكرا مطلقا. ولم يخصه بالعقيدة دون الاحكام. لان الله صرح في بعض الايات ان ظن الذي اخذه على المشركين يشمل القول به في الاحكام ايضا. انظر هذا فاسمع الى قوله تعالى الصريح في ذلك. قال سيقول الذين

اشركوا لو شاء الله - [00:49:35](#)

اسرقنا ولا دي عقيدة. ما اشركنا ولا ابونا دي عقيدة. ولا حرمنا من شيء وهذا حكم كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون. الخرس هو الكذب - [00:49:55](#)

مم ما فهمنا الآية انه سمى كذبهم في الفقه في الاحكام وفي العقائد سماه كله ماذا؟ ظنا. فدل هذا الظن معنى الوهم او الشك ليس معنى الظن الرجعي. هذا مفهوم؟ هذه الآية مهمة ايضا. لان هذا من اشهر ادلته. انهم يقولون الظن لا يفيد حقا - [00:50:12](#) وكيف تجيبهم؟ تقول الظن في القرآن في هذه الايات التي يستدلون بها يتبعون الا الظن وان الظن ليؤمن بالحق شيئا. المقصود بالظن هنا ماذا الوهم او الشك؟ تمام واضح طيب - [00:50:32](#)

هذه الآية سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابائنا. هذه عقيدة ليست عقيدة؟ عقيدة. ولا حرمانا من شيء. هذا فقه ليس فقه احكام احكام. قال تعالى كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان - [00:50:46](#) تتبعون الا الظلم. هذا هو الشاهد من الآية يعني انتم ليس عندكم في خطئكم في العقيدة والاحكام ليس عندكم الا ظن جنين الظن في الاحكام ليس دليل. الظن الذي هو الوهم. في الاحكام ليس دليل. وانتم يا معتزلة تقولون ان الظن في الاحكام دليل. اذا الظن -

[00:51:04](#)

تتكلمون عنه غير هذا الظن. الظن الذي تتكلمون عنه هو ماذا؟ هو الظن الراجح اما هذا صار لي وهم او شك. وهم شك. فهمت ياد؟ الظن رجح. الظن الراجح. اه. نحن قلنا في الدرس الماضي. مراتب العلم اربعة - [00:51:25](#) عندنا وهم هذا اقل من خمسين بالمئة. عندنا شك هذا خمسون بالمئة. عندنا فوqe الخمسين بالمئة هذا ظن الرجح يعمل به. لا تعمل بالوهم ولا بالشكل. ولكن تعمل ما بين - [00:51:40](#)

خمسين الى المئة. اذا كان مائة سيفيد علمه. علم. هذه مرتبته الرابعة. يعني ظن الرجل هذا الذي اعلى من الشك. فهمت؟ نعم. فهمت هذا جيدا؟ طيب قال ثم اننا لا نسلم لهم بالقول ان احاديث الاحد تفيد العلم. هذه مسألة اخرى سيتكلم الان مسألة اخرى. اذا اردنا الان على ماذا؟ على - [00:51:51](#)

التي يستدلون بها يتبعون الا الظالم. عرفنا الرد عليه. مسألة اخرى انتم تقولون ان احاديث الاحاد تفيد العلم. العلم يعني اليقين يعني. هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم على ثلاثة اقوال. القول الاول ان احاديث الاحاد - [00:52:14](#)

كلها لا تفيد العلم. تفيد الظن. نعم. تفيد الظن. لماذا قالوا تفيد الظن؟ مع ذلك يعمل بها يوما به لماذا قال تفيد الظن؟ قالوا لان الواحد قد يخطئ وقد ينسى. نعم قد يكون راوي واحد رواه هذا الحديث. نعم في طبقة من طبقات السند في اي طبقة من - [00:52:32](#) طبقات الثلج ولكن الواحد هذا قد يخطئ قد يكون حافظ عالما كبيرا عدا ولكنه ماذا؟ نسي اليس من الممكن ان ينسى ان ينسى الحافظ؟ فاذا كان هذا الاحتمال موجودا فاذا يفيد الظن لا يفيد العلم اليقين - [00:52:52](#)

وذهب كثير من اهل الحديث بل نسبته ابن القيم الى الائمة الاربعة الى الحنابلة. في رواية. الحنابلة لهم روايتان. نساء ابن القيم في في المرسلة نعم آآ الائمة الاربعة الى ان حديث حد يفيد ماذا - [00:53:09](#)

يفيد العلم. اي حديث احادي يفيد العلم. هذا القول الثاني عكس القول الاول. القول الثالث قول وسط والحديث الاحادي يفيد العلم اذا احتفت به القرائن التي تفيد العلم. بمعنى احتفت به القرائن بمعنى هذا التعبير يعني؟ يعني جاء معه ادلة اخرى؟ تمام - [00:53:25](#) نعم مثل ان يكون في الصحيحين مثلا. كل احاديث الصحيحين تفيد العلم. او تتلقاه الامة بالقبول. تتلقاه الامة بالقبول. نعم؟ بغض النظر يعني عن الراغب في هذه الاقوال سواء قلنا انه يفيد العلم مطلقا او يفيد الظن مطلقا او يفيد العلم في القرائن وده قول وسط - [00:53:40](#)

في كل حال هو يوجب العمل. هذا خلاف لا ترتب عليه شيء. لا يترتب عليه شيء من جهة العمل. في كل حالة ويوجب العمل والاعتقاد. يوجب العمل الاعتقاد فهو يقول ثم اننا لا نسلم لهم القول ان احاديث الاحاد لا يفيد العلم انه يبدو ان المصنف يرجح ان احاديث الاحاد تفيد العلم كما نسبه - [00:53:58](#)

طيبة يا جمهور المحدثين. قال بل قد بل قد تفيد. تفيد قد تفيد ماذا؟ العلم. يقول صديق حسن خام عالم كبير علماء الهند نعملها كتب كثيرة قال والخلاف في خبر الاحاد - [00:54:18](#)

الظن او العلم تفيد بما اذا لم يضم اليه ما يقويه اما اذا انضم اليه ما يقويه او كان مشهورا او مستفيضا فلا يجري فيه الخلاف

المذكور. ما معنى هذا الكلام؟ هذا كلام مهم يقول الخلاف في - 00:54:36

خبر الايجاد الظن او العلم تقيد بما اذا لم يضم اليهم اي يقويه يعني يقول لا ينبغي ان يختلف في احاديث الاحاد التي ضم اليها ما يقويها. يعني جاء معها ماء يقويها. نعم الذي الاحاديث الحادة التي جاء بها عن ما يقويها هذه لابد ان تفيد العلم. لابد ان تفيد -

00:54:53

العلم نعم او كان مشهورا انا ضربت مثالا منذ قليل لما يقاوم مثل ان يكون في الصحيحين. او كان مشهورا او مستفيضا منتشرة. هناك

بعض الاحاديث هكذا تجد ان الفقهاء يقولون نعم شهرته تغني عن اسناده. ها؟ بس حضرتك مثلا لا وصية لوالث - 00:55:13

شهرة والنبي يبلغوا التواتر لكن لو مستفيض. فلا يجري فيه الخلاف المذكور. لا يجد فيه الخلاف المذكور يقول الخلاف المذكور مرة

اخرى. الخلاف المذكور في احاديث الاحاد. هل تفيد العلم وتفيد الظن؟ هذا خلاف في احاديث الاحادي التي لم يأتي - 00:55:33

معها ما يجعلها تفيد العلم. اه. اما الذي اتى مع ما يجعله فيه العلم فهي ماذا؟ تفيد العلم. طيب تفيد العلم قطع قال ولا نزاع في ان

خبر الواحد اذا وقع - 00:55:56

الاجماع اذا وقع الاجماع على العمل بمقتضاه فانه يفيد العلم. الاخلط بين اهل العلم ان خبر الواحد اذا وقع الاجماع عن العمل بمقتضاه

فانه يفيد ماذا يفيد العلم لان الاجماع عليه قد سيره من المعلوم صدقه - 00:56:22

قد جعله ماذا؟ سيروى يجعله من من الحديث المعلوم صدقه. وهكذا خبر واحد اذا تلقته الامة بالقبول فكانوا بين عامل به ومتأول له.

وخبر الواحد اذا الامة قبلته لابد انه حديث صحيح - 00:56:39

قد يعمل به بعضهم وقد يتأوله بعضهم. معنى يتأوله بعضهم؟ يعني يصرف معناه عن ظاهره يعني حديث مثلا توضحا من لحوم الابل

خلاص طلقت الامة الان بالقبول. كل الناس تقول انها صحيحة. بعض الناس يعملون به كالحنابلة. بعضهم يتأوله كباقي المذاهب. لكن -

00:56:54

انهم يقولون له حديث صحيح لا يختلفون في صحته. تمام واضح يا ادهم؟ قال ان كانوا بين عامل بي ومطول له من هذا القسم

احاديث صحيحي البخاري ومسلم. قال السفاري - 00:57:12

في رابع العنوان البهية. العبد. خبر الاحاد ان كان مستفيضا مشهورا افاد علما نظريا كما نقله العلامة ابن مفلح وغيره عن ابي اسحاق

الاسفرايني وابن فورك وقيل يفيد القطع طيب ما معنى فعل علم النظرية؟ العلم النظري غير العلم الضروري. العلم الضروري هو الذي

يحتاج الى تفكير ولا بحث - 00:57:26

يقول لك الواحد نصف الاسنين هذا علم ضروري. العلم النظري الذي يحتاج الى ماذا؟ بحث. بحث. لكي تعرف ان هذا حديث صحيح؟

لابد ان تبحث في الرواية طيب خبر الاحاد ان كان مستفيضا مشهورا افاد علما نظريا كما نقله ابن مفلح ابن مفلح صاحب الفروع ابن

الحنابلة وغيره عن ابي اسحاق الاسفريين - 00:57:51

وابن فورك وقيل يفيد القطع. القطع هذا اعلى من العلم النظري. يفيد اليقين يعني. يفيد التعليم الضروري. ثم ذكر قولنا ان خبر النحاد

غير المستفيض يفيد الظن. لاحتمال السهو والخطأ. احتمال السهو على الراوي كما ذكرت. قد يخطئ الراوي. ولكنه نقل عن الامام

الموفق ابن قدامة وابن حمدان والطوفي وجمع - 00:58:11

كان يفيد العلم بالقرآن. هذا قول ثالث. اذا عندنا قول يفيد القطر قول يفيد الظن قول يفيد العلم اذا كان معه ماذا؟ قرأ. قال العلامة

علاء الدين عليه ابن سليمان المرداوي في شرح التحرير. وهذا اظهر واضح - 00:58:31

هذا ترجع الى ماذا لقول الوسط؟ انه يفيد العلم بماذا؟ بالقرائن. انتم معي؟ نعم. كلكم معي؟ قال وضدت القرائن. يكون الم يقول ما

هي القرائن طيب؟ ما هي القرائن التي تجعله يفيد العلم؟ فيمثل عليها. قال بسكون النفس الى الخبر. كسكوني الى متواتر او قريب

منه بحيث لا يبقى احتمال - 00:58:45

من دواء البتة سكون النفس الى الخبر يعني اطمئنان النفس. ان هذا الخبر قاله النبي عليه الصلاة والسلام بسبب ان روايته ثقات ائمة

كبار. كثيرون يعني متواتر كما انك تطمئن انها - 00:59:05

متواتر فلا بد ان النبي قاله كذلك تطمئن الى صحة هذا الخبر خبر لحاد هذا او قريب منه ليس شرطا ان تعتقد ان هذا الاحاد او ان يسكن قلبك سكونا واطمئنانا يساوي اطمئنانك للمزوات. ليس شرطا. يعني قد يكون نفس الاطمئنان او طيب منه - [00:59:17](#)

نعم انتم معي؟ قال كسكون ان المتواتر او قريب منه بحيث لا يبقى احتمال عنده البتة. البتة يعني ماذا؟ ابدا. لا يبقى عنده اي احتمال في ان حديث قاله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:36](#)

وايضا على ان خبر الاحاد غير المستفيض يفيد العلم. اذا نقله احد الائمة المتفق عليهم وعلى امامتهم وضبطهم. لان هذه قرينة مالك عن نفع ابن عمر. حدثنا حميدة عن مالك عن نفع ابن عمر البخاري مثلا. هذا خلاص هذا يفيد العلم هؤلاء ائمة كلهم كبار - [00:59:51](#)

نعم كلهم كلهم ائمة الكبار يعني. قال ونقل عن القاضي ابي يعلى ان هذا هو المذهب مذهب الحنابلة. وقال ابو الخطاب هذا ظاهر كلام اصحابنا ذكر السفريني ان هذا القول اختاره - [01:00:15](#)

اختاره ابن الزغوني والامام تقي الدين ابن تيمية ثم ذكر ان النبي عليه الاصوليون من اصحاب ابي حنيفة والشافعي واحمد رضي الله عنه انا خبرا لحادث تلقته الائمة بالقبول تصديقا وعملا به يوجب العلم. ان هذا - [01:00:31](#)

مذهب من قال ان حديث احد ماذا العلم اذا احتفت بها القرآن. بل ابن القيم بلغ في اكثر من هذا. في صحيح المرسلة قال ان هؤلاء الائمة يقولون بان خبر الاحادي يفيد العلم حتى ان لم يأتي معه القرار - [01:00:49](#)

حتى لم يأتي معه ترى. ثم ذكر ان المخالفين في ذلك من اتباع الائمة فرقة قليلة تابعة علماء الكلام. يعني بعض اتباع الفقهاء الائمة الاربعة قال العلماء الكلام ان ان خبر الاحاد لا يفيد العلم حتى ان احتفت به القرآن وهذا من تأثرهم بالمتكلمين. وذكر ان ممن قال باثانة خبر لاحد العلم ابا اسحاق - [01:01:03](#)

ابواب الطيب وذكره عبد الوهاب وامثاله من المالكية والصرخي وامثاله من الحنفية وقال هو الذي عليه اكثر الفقهاء واهل الحديث والسلف واكثر الاشعرية وغيرهم طلب من الصلاة. ابو عمرو بن الصلاح في مقدمة علوم الحديث في علوم الحديث. قال وما اثب البخاري ومسلم - [01:01:23](#)

العلم البيهقي واقع به. يعني يقع العلم البيهقي بما رواه البخاري ومسلم. خلافا لقول من نفى ذلك محتجا بانه لا يفيد في اصله الا الظن وان لم تلقته الائمة بالقبول. لانه يجب عليهم العمل بالظن. قال والظن قد يخطئ. قال والظن قد يخطئ. نعم - [01:01:42](#)

وبعضهم قال ماذا؟ بعضهم قال حديث البخاري ومسلم لا يفيد الا ماذا لا يفيد الا الظن. وانما تلقته الائمة بالقبول لانه يجب عليهم العمل بالظن. قال والظن قد يخطئ. طب انا ده كلام خطأ. قال ابن الصلاح. وقد كنت اميل - [01:02:08](#)

هذا واحسبه قويا. ما هو هذا؟ القابوس السابق. القول الثاني ان حديث الاحاديث في الصحيحين يفيد الظن. كنت اميل الى هذا واحسبه اظنه قولاً قويا ثم بين لي ان المذهب الذي اخترناه اولاً هو الصحيح انه يفيد اليقين - [01:02:24](#)

لان ظن من هو معصوم من الخطأ ليخطئ. والائمة في اجماعها معصومة من الخطأ. ما معنى هذا؟ يقول طالما ان الام تلقى الحديث بالقبول فهذا اجماع. بغير انطلقت بالقبول فهذا يا جماعة. والاجماع لا يخطئ. لان الائمة لا تخطئ. لا تجتمع امتي على ضلالة. تمام؟ مفهوم هذا؟ وامن الصلاح يعني ان الائمة اجمع - [01:02:40](#)

على صحة احاديث البخاري ومسلم قال السفريني في كتاب لواضع الانوار البهية ولما وقف ابن كثير على اختيار ابن الصلاح يعني لما ابن كثير الطلعة في كتابه اختصر اختصر كتاب ابن الصلاح - [01:03:00](#)

الحديث لما وقف ابن كثير على اغتيال ابن الصلاح من ان ما اسند في الصحيحين مقطوع لصحته قال ابن كثير وانا مع ابني الصلاح فيما نص عليه وارشد اليه وهو الذي نص عليه وارسل اليه ان حديث الاحاديث تلقته الائمة بالقبول يفيد القتل يفيد العلم. اه. ثم ذكر ان ابن كثير وقف على كلام لشيخه ابن تيمية ابن - [01:03:15](#)

وقف على كلام شيخ الاسلام شيخه. مضمونه انه نقل القطع من حديث الذي تلقته الائمة بالقبول عن جماعات. شيخ الاسلام نقل عن جماعات كثيرة اهل العلم ان حديث الاحاد الذي تلقته الائمة بالقبول يفيد ماذا - [01:03:38](#)

يفيد العلم وبعد ان ذكر بعض اسمائهم قال اي ابن تيمية هو مذهب اهل الحديث قاطبة اي جميعا ومذهب ومذهب السلف عامة

جميعا والصواب من القول ان احاديث الاحاديث الصحيحة من القول ان احاديث الاحاد - 01:03:53

الصحيحة تفيد اليقين اذا احتفت بها قرائن احاطت بها قرائن ودلائل كما نقلنا ذلك عن جملة من اهل العلم. فالاحاديث التي وردت في كتب السنة وصححها اهل العلم ولم يطعن في صحتها واحد منهم تفيد اليقين لاجماع الامة على صحتها. ماذا تفيد؟ تفيد -

01:04:14

يقين لاجماع الامة على صحتها. ومن ذلك ما اتفق عليه صاحب الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم. او ورد في واحد من

الصحيحين ولم يطعن في صحته واحد من اهل العلم. ومن ذلك ان يكون الحديث مشهورا. او - 01:04:38

او روان الائمة الكبار كمالك عن نافع عن ابن عمر. خلاصة القول في المسألة ان علماء اهل السنة يقبلون احاديث الاحاديث الصحيحة في والاحكام من غير تفريق في ذلك. يدلك على هذا تخريج ائمة اهل السنة كمالك واحمد والبخاري ومسلم وابي داوود والترمذي -

01:04:58

والنسائي والدارمي وغيره من الاحاديث المثبتة للعقائد في مدوناتهم في كتبهم. والمتواتر منها قليل. يعني الدليل ان اهل السنة لا يفرقون بين حديث الاحاديث والعقائد والاحكام. انهم رووا كثيرا من احاديث الاحاد في كتبهم في كتب الحديث. فدل هذا انهم

يحتجون بها. دل هذا ان - 01:05:20

يحتجون انهم يحتجون به. قال والمتواتر منها قليل ولو لم يرتضوا الاستدلال بها لما اتعبوا انفسهم في روايتها وضبطها وتدوينها. لو

كانوا يرون ان احاديث الاحاديث ليست حجة في العقائد - 01:05:41

مكان يتعبدون انفسهم فيه في روايتها. نعم وضبطها. وتدوينها كتابتها. ومن قال منهم خلاف ذلك فان قد افطر عليهم ولا دخل لهم

بكون الاحاديث الاحاد تفيد الظن الراجح او اليقين في المسألة. يعني سواء قلت ان حديث الاحاد يفيد ظن الراجح - 01:05:59

او يفيد اليقين ففي كلا الحالين يجب العمل به ويجب اعتقاد مدلوله. يجب العمل به يجب اعتقاد ماذا؟ ما دل عليه هذا المفهوم حتى

نعم نعم. قال ومن قال منهم - 01:06:19

قال ومن قال عنهم خلاف ذلك فانه قد افترى عليه من قال عن ائمة خلاف ذلك فانه قد افترى عليهم كذب عليهم. كذب عليهم في

ماذا في نسبة عدم الاخذ باحاديث الاحاديث في العقيدة. ولا دخل لكون الاحاديث الاحاد تفيد الظن الراجح واليقين. فالذين يقولون لا

تفيد اليقين يرون الاخذ - 01:06:37

العقائد اذا صحت ولا تلازم بين افادتها الظن وردتها في العقائد. يعني قلنا سواء مرة اخرى سواء قلنا ان حديث الاحادي يفيد الظن او

يفيد اليقين ففي كلا الحالين ماذا؟ حجة. حجة في العقائد والاحكام. نعم. فابن عبد البر رحمه الله مع قوله ان اخبار الاحاد لا تفيد

اليقين - 01:06:59

الا انه يرى انه يجب الاخذ بها. انه يجب الاخذ بها. في العقائد. كم يؤخذ بها في الاحكام وينسب ذلك الى جماعة اهل السنة. الان

سيذكر الدالة التي تدل على ان خبر الاحاد حجة. الان ذكرنا ادلتهم هم في ترك الاحاديث الاحاد وردنا عليها مثل دليلهم في قوله

تعالى يتبعون الا الظن - 01:07:19

نتكلم عن ادلة الدالة على الاحتجاج بخبر الاحاد قال وردت نصوص كثيرة تدل على وجوب الاخذ بحديث الاحادي والاحتجاج به

في اثبات العقائد منها. قوله تعالى وما كان لمؤمن وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا - 01:07:39

من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. من يذكر لي وجه الدلالة من هذه الايام؟

هم وجه الدلالة من هذه اين الدليل في هذه الاية؟ على وجوب العمل بحديث الاحاديث. طائفة من طائفة. قال فهذه الاية فيها حث -

01:07:59

القبائل والعشائر واهل النواحي والاقطار المختلفة من المؤمنين على ان ينفر من كل منهم طائفة ليتفقهوا في دينهم بعد الصحو الالة

الاية فيها تفسير. سأقول لكم التفسير المشهور الاصح. ما كان المؤمنون لينفروا كافة لينفروا كافة. الله يقول ما كان المؤمنون -

01:08:19

يخرجوا جميعا الى الجهاد كافة جميعا. ينفروا ان يخرجوا للجهاد. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة لولا نفر من كل جماعة من المؤمنين طائفة. ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. التفسير الصحيح للاية المشهور يعني -

01:08:41

ان طائفة ستخرج للجهاد وطائفة اخرى ماذا تخرج طلب العلم يتفقه في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. من ينزل من الذين خرجوا طلب العلم ينذرون ويعلمون الذين خرجوا للجهاد عندما يرجعون. هذا هو التفسير المشهود. الطبري اختار تفسيراً اخر للاية.

01:09:01 يرى ان قوله تعالى -

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ان الذين تفقهوا في الدين هم المجاهدون. لان المجاهدين عن النبي يجاهدون يرون آيات الله في الكفار كيف الله اهلك الكفار. فالتفقه في الدين هنا معناه ماذا؟ رؤية آيات الله في الجهاد. وينذروا قومهم اي

القاعدين. اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. هذا يختار - 01:09:24

يعتبر هو قول قول مرجوح. قول الاول هو اقوى. اظن ان كثير اختاره. اذا ما كان المؤمنون لا يمثلوا كافة معنا ان الله عز وجل امر

بان المؤمنين يخرجون كافة للجهاد. اي جهاد هذا؟ جت فرض الكفاية. اما جات فرض - 01:09:44

فجاءت فرد الكفاية نفس الجهاد ها انما يسمعون بان هناك جهاد في بلد من البلاد. كل الناس يقول نريد ان نذهب الى الجهاد.

ويدركون طلب العلم نعم. بعض الناس يذهبون الى طلب العلم - 01:10:04

لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحضرون. الجهاد. لا هو طلب العلم الله سماه نفي. وطلب العلم جعله جهادا. لانه قال ماذا؟ فلولا

نفر من كل في فرقة منهم طائفة ليتفقهوا - 01:10:17

هناك فرقة تنفر للجهاد وهناك فرقة تنفر لطلب العلم. فدل هذا على عظم فضل طلب العلم. وان طلب العلم بمنزلة الجهاد. لانه سماه

ماذا؟ سماه نفي. كما سمي الجهاد نفي. - 01:10:29

نعم المهم في الشاهد في الاية قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. قال هذه الاية فيها حث للقبائل والعشائر واهل النواحي والاقطار المختلفة من المؤمنين على ان ينفر من كل منهم طائفة يتفقهوا في دينهم. ثم يرجعوا الى قومهم فينذروهم والطائفة في

لغة العرب تطلق على الواحد فما فوقه. في لغة العرب - 01:10:39

كيف تطلق على ماذا انا الواحد فما فوق. اذا اين اذا ما الدليل يعني؟ اذا الواحد فقط اذا رجع الى قومه سيكون ماذا؟ منذرا. منذرا

لهم. سيكون شكرا لهم. من يذكر لي دليلا اخر من القرآن؟ على انها خبر للواحد حجة. على انه خبر للواحد حجة. هم - 01:10:59

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا. اين الدليل في الايات؟ هم. ولو مؤمن احسنت. لو كان عدلا مؤمنا فيكون قوله دليل.

مفهوم المخالفة. الدليل مفهوم المخالفة. الفاسق لا تقبل قولاً ومعنى ذلك ان عكس عكس المعنى ماذا؟ ان - 01:11:21

نعم ايضا من السنة من يأتي لي بدليل بان حديث الاحاديث حجة من السنة. تغيير القبله حديث معاذ ماذا ايضا؟ حديث عمر. هم. انما

العمل به نريد دلالة في نفس النص. هم. حديث تغيير القبله دليل. عندما كان الصحابة يصلون في قباء جاء رجل قال لا اله الا الله

ان القبله قد غيرت الى الكعبة - 01:11:41

فتغير في صلاة تغير وهم في صلاتهم فدل انهم قبلوا خبر الوحي. لم يقولوا ننتظر حتى ننتهي من الصلاة ونسأل نعم هل هذا خبر

صحيح ام خبر مات ام خبر احاد؟ كذلك حديث معاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله.

هذا كل واحد من الناس ارسله - 01:12:07

النبي عليه الصلاة لدعوة قوم احاديث كثيرة جدا. كل صحابي ارسله للدعوة هو حجة ان خبر لحد حج. لان الواحد هذا تقوم به الحجة

على هؤلاء الناس. تقوم به الحجة - 01:12:25

على هؤلاء الناس. لو كان الواحد لتقوم به الحجة ما قامت الحجة بمعاذ على نصارى اليمن نعم واضح هذا؟ فاذا كل حديث في ان

النبي عليه الصلاة والسلام ارسل واحدا للدعوة يدل على ماذا؟ يدل على ان خبر - 01:12:35

قال والطائفة في لغة العرب تطلق على الواحد فما فوق والتفقه في الدين يشمل العقائد والاحكام بل التفقه في العقائد اهم من التفقه

في ولذا اطلق امام ابو حنيفة رحمه الله على وريقات كتبها في العقائد الفقه الاكبر. التحقيق ان هذا الكتاب لا تصح نسبته لابي حنيفة لانها من رواية مطيع البرخي وهو - [01:12:53](#)

ضعيف بعض العلماء المعاصرين لهم بحث في هذه المسألة. قال ففي الآية دليل صريح على وجوب الاخذ باحاديث الاحاديث في العقيدة والا لما جاز لما جاز للطائفة ان تنذر قومها. لم يجلس لهم ان يندروا. اذا كان الواحد قوله ليس حجة فلا يكون - [01:13:13](#)

قولهم انذارا لقومهم. مفهوم هذا؟ الدليل الثاني يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بل هم فتبينوا. وفي القراءة الاخرى فتثبتوا. فلا تدلوا على ان من لم يكن فاسقا بان كان عدلا اذا جاء بخبر ما فالحجة قائمة به. واضح - [01:13:36](#)

مفهوم هذا؟ وانه لا يجب التثبت بل يؤخذ حالا خلاص فهمناه مؤمن. وقد ورد في السنة ما يوضح قوله تعالى فلولا نفر بكل فرقة منهم رواه البخاري في صحيحه عن مالك بن الحويرث قال اتينا الى النبي عليه الصلاة والسلام ونحن شعبة متقاربون. شرب الجمع شاب. متقاربون اياه المتقربون في السن - [01:13:53](#)

ان اتوا الى النبي هم شباب متقاربون في السن. فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله رحيمًا رقيقًا. فلما ظن ان قد اشتقنا اشتهينا اهلنا ان قد اشتهينا اهلنا. او قد اشتقنا الى اهلنا. سألنا عمن تركنا خلفنا - [01:14:14](#)

من تركنا بعدنا. انظر الى رحمة النبي الى الصحابة. هؤلاء الصحابة ملك ابن الحوילים هو راوي حديث صلوا كما رأيتموني اصلي. والذي روى هذا الحديث. وهو لم ير النبي عليه الصلاة والسلام ولم يجلس معه لهذه المدة القليلة عشرين يوما. ثم رجع الى قومه بعد ذلك هو واصحابه. لم يقولوا نجلس مع النبي ونترك قومنا. لان الشريعة مناسبة - [01:14:30](#)

لحاجات الانسان مناسبة للفطرة الشرعية تأمر ان تخرج من اهلك وان تتركهم حتى لو كان هذا في سبيل صحبة النبي عليه الصلاة والسلام بل امرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان - [01:14:50](#)

الى بلادهم نعم فلما ظن ان قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا. من من تركت من اهلك؟ واحد يقول تركت ابي وامك تركت زوجتي واولادي. فلما عارفة ان لنا اهل تركناهم قال ارجعوا. هذا يكفي عشرين يوم ما داك اثقل عليك. ارجعوا - [01:15:00](#)

حتى في الحج حتى في الحج صحح الشيخ الالباني اه حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قضى احدكم حجه فليعجل الى اهلي فانه اعظم لاجله في بعض النساء او بعد الحج يقول سأجلس اصلي في مكة اعبد الله. لا السنة ان ترجع بسرعة يعني. اجري يعني. ارجع. فانه اعظم لاجره. نعم. جلست في الحج اسبوعين - [01:15:18](#)

اكثر او اقل. ارجع الى اهلك لا تتركهم. نعم ماذا كنت تقول خلفنا يعني؟ لا خلف المناعة فاخبرناه قال ارجعوا الى اهلكم فاقيموا فيهم. اقيموا لم يقل اقيموا ارجعوا لانكم وتعالوا مرة اخرى. قال اقيموا فيه وخلص هذا يكفي. نعم عشرين يوم - [01:15:41](#)

انتم تعلمتم اصول الاسلام وتعلمتم صفة الصلاة. فاقيموا فيهم وعلموهم ومرورهم وصلوا كما رأيتموني اصلي نعم هذا القصة ما شاهد فيها ان هؤلاء كل واحد قال فقد امر كل واحد من هؤلاء الشباب - [01:16:01](#)

ان يعلم كل واحد اهله. وكل واحد هذا خبر ما دا خبر احاد والتعليم يعم العقيدة. بل هي اهم ما يدخل في العموم. اهم ما يدخل في العموم ماذا؟ العقيدة - [01:16:21](#)

فلو لم يكن خبر الاحاد مما تقوم به العقيدة لم يكن لهذا الامر معنى. مفهوم هذا؟ لو لم يكن خبرا لحاد مما تقوم به العقيدة يكن لهذا الامر لامره صلى الله عليه وسلم له معنى. قال في البخاري ومسلم ايضا ان اهل اليمن قدموا على النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا يا رسول الله ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة - [01:16:33](#)

والاسلام فقال فاخذ بيدي عبيدة وقال هذا امين هذه الامة. نعم النبي عليه الصلاة والسلام قال في رواية اخرى قال لابعثن معكم امينا حق امين. فارسل معهم من ابو عبيدة ما هو جدي ليلة من الحديث رجلا انه واحد رجل واحد. فلو لم تقم الحجة بخبر واحد لم يبعث النبي صلى الله عليه - [01:16:53](#)

تسلم الينا بعبيدة وحده. كذلك يقال في بعثه صلى الله عليه وسلم في نوبات مختلفة. مرات مختلفة يعني. او الى بلاد متفرقة غيره من الصحابة بعث عليا ومعاذا وابي موسى والاشعري. واحاديث في الصحيحين وفي غيرهم. هم - [01:17:13](#)

امر علينا نأخذ الرأفة وقال أنفد على رسلك. ولأكن أول ما تدعوهم إليه. شهادة أن لا إله إلا الله. علي. قال علي في غيبة. نعم. ولا ريب أن هؤلاء كانوا يعلمون العقائد - [01:17:32](#)

في جملة ما يعلمون. فلو كان فلو لم تكن الحجة قائمة بهم عليهم لم يبعثهم النبي عليه الصلاة والسلام أفراداً. نعم قال الإمام الشافعي في كتابه الرسالة هو لا يبعث بأمره أي النبي عليه الصلاة والسلام إلا والحجة للمبعوث إليهم وعليهم - [01:17:42](#)

قائمة بقبول خبره عن رسول الله. النبي عليه الصلاة والسلام إذا بعث أحدا يدعو إلى الله فالحجة قامت بهذا بهذا المبعوث. الحجة تقام بهذا المبعوث نعم بقبول خبري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. أيضا يدل على هذا - [01:18:02](#)

طيب قال بعد ذلك نأخذ نقراً شيئاً من الرد على القائمين بأن حديث الأحاديث لا تأخذ بها في العقيدة. وقدرة العلماء على الذين لا يأخذون بأحاديث الأحاديث في العقيدة من وجوه كثيرة منها. القول أن أحاديث الأحاديث لا تثبت به عقيدة قول مبتدع - [01:18:21](#)

حادث لا أصل له في الشريعة وكل ما كان كذلك فهو قول. قول مردود من أحدث عملاً من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فلا يورث عن أحد من السلف أنه - [01:18:42](#)

وقال هذا القول الثاني قولهم هذا في ذات عقيدة. ما معنى هذا؟ قول قول أهل الكلام أن حديث الأحاديث ليس حجة في العقائد قوله هذا نفسه عقيدة. تحتاج إلى دليل - [01:18:52](#)

هل عندكم دليل متواتر يقول أن حديث الحج ليس حجة؟ ليس عندكم. قولكم هذا نفسه عقيدة نعم أي أن أحاديث الأحاديث يحتج بها وعلى طريقتهم في أن هذه العقيدة تحتاج إلى دليل قطعي - [01:19:04](#)

نعم ينهى عن الأخذ بأحاديث الأحاديث ولا دليل على ذلك. مفهوم القول الثاني مفهوم الدليل الثاني؟ ها؟ قولهم قول المعتزلة حديث الأحاديث ليس حجة في العقيدة. هذا القول. العقيدة ليس عقيدة؟ عقيدة. وانتم تقولون العقيدة تحتاج إلى متواتر. هل عندكم دليل متواتر؟ يقول هات عندكم آية تقول هذا؟ أو حديث يقول - [01:19:18](#)

أذن قولكم باطل لو وجد لو وجد النون قطعي لو وجد دليل قطعي يدل على أن حديث الأحاديث لا تثبت به عقيدة لعلمها الصحابة وصرحوا بها. لو كان هناك دليل قطع متواتر لكان الصحابة سيعلمونه ويذكرونه لنا. وكذلك من بعدهم من السلف - [01:19:41](#)

الرابع هذا القول مخالف للمنهج العلمي الذي كان عليه الصحابة. فقد كان الواحد منهم يقبل خبراً من حديثه عن النبي ويجزم به. لو صحابي أخبره صحابي آخر بحديث عن النبي عليه - [01:20:00](#)

يقبله ويجزم به ولا يقول له هذا أحد أم أم متواتر نعم ولا يرد قول أخيه بحجة أن الحديث الذي نقله إنما هو حديث واحد. واضح هذا؟ الأدلة الدالة على وجوب - [01:20:12](#)

بأدلة الكتاب والسنة تشمل العقائد والأحكام قال تعالى وإن تطيعوه تهتدوا. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم. قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول. الأدلة على هذا كثيرة - [01:20:28](#)

هذه الأدلة بالأحكام دون العقائد إذا كانت أحاداً. تخصيصه من غير مخصص. ليس عندنا دليل يخص الآيات الأحاديث التي تأمر باتباع النبي عليه الصلاة والسلام واتباع آلامه. فإذا هذا التخصيص من غير مخصص. أمر الله تعالى رسوله بالبلغ المبين - [01:20:43](#)

ومعلوم أن البلاغ المبين الذي هو الذي تقوم به الحجة على المبلغ ويحصل به العلم. النبي بلغ البلاغ المبين. ما هو البلاغ المبين تقوم به الحجة على مبلغ على الشخص الذي يبلغه - [01:21:03](#)

ويحصل به العلم. فلو كان خبر الأحاديث لا يحصل به العلم لم يقع به التبليغ فإن الحجة حينما تقوم بما يحصل به العلم. ما معنى هذا النبي عليه خلاص السادس يعني الدليل السادس. النبي عليه الصلاة والسلام أمره الله بالتكبير. قال الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - [01:21:18](#)

نعم؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام لو كان حديث الأحاديث ليس حجة ما كان ينفع أن يحدث واحد فقط لا ينفع أن يقول يا معاذ أتدري بحق الله على العباد وحق العباد على الله؟ لأن معاذ واحد كان في كل حديث يقوله لابد أن يجمع عشرين أو ثلاثين حتى يكون متواتر.

إذا هو ما بلغ لان معظم معظم كلامي كان مع الواحد والاثنين والثلاثة فلو كان حديث الاحاديث ليس حجة اذا معظم ما قاله النبي ليس بلاغا. هذا فيه اتهام اذا عدم القول بعدم القول. القول بعدم الاخذ بحديث الحفظ في العقيدة - 01:21:56

وفي اتهام للنبي عليه الصلاة والسلام بعدم التبليغ. لان هو الذي جعل احاديث احد. هو صلى الله عليه وسلم الذي جعل كثيرا من الاحاديث احاديث. هو الذي فرط فاذا هذا القول لازمه انا من باب اللازم. لازمه اتهام النبي عليه الصلاة والسلام بعدم اكمال التبليغ.

مفهوم ماذا؟ هذا الدليل - 01:22:11

القوية ذكره الشيخ ابن القيم ذكره في في ساق المرسلين طيب يلزم من هذا القول ابطال الاخذ بالاحاديث الاحاديث في العقيدة مطلقا من بعد الصحابة الذين سمعوه منه صلى الله عليه وسلم مباشرة. لان الاحاديث لم تصل للناس قبل تدوينها الا بطريق الاحاد. ما

معنى هذا؟ يعني قبل - 01:22:31

حديث الكتب واصل اصحاب الكتب عن طريق الاحاد يعني البخاري مثلا عندما كتبه صحيحه الامام احمد عندما كتب المسند. قبل الامام احمد قبل ثبت المسند الى حديثه وصل الامام احمد عن طريق الاحاديث. ثم توتر بعد ذلك - 01:22:57

فيلزم من هذا ترك الاحاديث التي رواها العلماء في كتبهم مرة اخرى. قال يلزم من هذا القوم ابطال الاخذ من احاديث الاحاد في العقيدة مطلقا من بعد الصحابة الذين سمعوه منه صلى الله عليه وسلم مباشرة لان الحديث لم تصل للناس قبل تدوينها قبل -

01:23:11

الا بطريق الاحاد. والذين وصلهم الحديث بطريق التواتر قليل. بل اقل من القليل ثم ان الاخبار هؤلاء ثمان اخبار هؤلاء غيرهم ان الحديث الفلاني متواتر لا يفيد العلم لان خبر هذا العالم خبر واحد. اخبار هؤلاء غيرهم ان الحديث الفلاني هذا متواتر. هذا الخبر لا

يفيد العلم. يعني الان مسألة اخرى - 01:23:31

انتم تقولون يا معتزلة نحن نقول نحن نقول ان الحديث متواتر يفيد ماذا؟ العلم. طيب من الذي يقول هذا حديث متواتر واحد من علماء اثنان ما هو هذا خبر هذا العالم اصلا احاد - 01:23:58

نعم فخير هذا العالم الاحاد لا يفيد ان هذا متواتر. فهمت هذا الدليل؟ نعم. فهمت هذا؟ طيب لان خبر هذا العالم خبر احاد. اذا يلزم ايضا ان لكي تقول كان الحديث المتواتر يلزم ان تأتي بخمسين او ستين عالم يقولون انه متواتر. حتى يكون هذا الخبر متواتر. كل

هذه الدالة اخذها من صواعق مرسلة. قال هذا القول - 01:24:13

ترك العمل باحاديث الاحاديث التي فيها عقيدة وعمل. لان عدم الاخذ بها في العقائد رد لها فكيف يؤخذ بها في الاحكام؟ اذا كان حديث الاحاد ليس دليل في في العقائد كذلك وليس دليل في الاحكام. لانك اما تجعله دليلا في كل شيء - 01:24:33

او تجعله ليس دليلا في كل شيء. تمام لم يتفق الاصوليون على هذا القول كما زعم شلتوت شلتوت هذا كان شيخ الازهر. وقد نص الامام ما لك والشافعي واصحاب ابي حنيفة وداود بن علي واصحابه كابن حزم. على ان خبر واحد يفيد العلم - 01:24:51

كما ذكرت نقل هذا ابن القيم ونص عليه الحسين بن علي الكرابيسي والحارس بن اسد المحاسب والقاضي ابو يعلى بن الحنابلة. اذا ادعاء الشيخ شلتوت ان اهل العلم اتفقوا وان حديث الاحاد لا يفيد العلم ادعاء غير صحيح. بل ان ابن القيم في مختصر الصواعق

نسب القول بان حديث الاحادي يفيد العلم ان كل هؤلاء العلماء - 01:25:05

تمام بعد ذلك سيتكلم عن بعض الاوقات يمثل لبعض العقائد التي ثبتت باحاديث الاحاد. اننا نقرأ هذا المرة القادمة ان شاء الله.

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب واتوب اليك - 01:25:25